



بتاريخ 24 يناير 2020

دورية: 5 س/ر.ن.ع

إلى
السادة الوكلاء العامين للملك لدى محاكم الاستئناف
وكلاء الملك لدى المحاكم الابتدائية

الموضوع: حول مراقبة وزجر المخالفات في مجال التعمير والبناء.

سلام تام بوجود مولانا الامام

وبعد،

لا يخفى عليكم، ما يترتب عن ظاهرة البناء غير القانوني من تداعيات خطيرة، لعدم احترامها شروط السلامة المطلوبة، فضلا عن انعكاساتها السلبية على المشهد العمراني. لذلك عمل المشرع على تدعيم الترسانة القانونية للتعمير بالقانون رقم 66.12 المتعلق بمراقبة وزجر المخالفات في مجال التعمير والبناء، والذي عدل وتمم ونسخ بعض مقتضيات القانون رقم 12.90 المتعلق بالتعمير، والقانون رقم 25.90 المتعلق بالتجزئات العقارية، وكذا الظهير الشريف رقم 1.60.63 بشأن توسيع نطاق العمارات القروية، بحيث استهدف القانون المذكور جميع المقتضيات الزجرية المتفرقة بين النصوص القانونية المنظمة لقطاع التعمير، وتوفير إطار قانوني متكامل للوقاية وزجر مخالفات البناء والتعمير. واعتبارا للدور المنوط بالنيابة العامة في الاشراف على الأبحاث وتحريك المتابعات المتعلقة بهذا النوع من المخالفات. ومن أجل توحيد عمل النيابة العامة بشأن الإشكالات التي أبان عنها تطبيق القانون رقم 66.12 السالف الذكر، وتحقيق النجاعة والفعالية في التصدي لمخالفات التعمير والبناء، أدعوكم إلى إيلاء عناية خاصة لهذا النوع من القضايا، والتعامل معها بالصرامة اللازمة مع الحرص على ما يلي:

- دراسة المحاضر ومراقبة شكلياتها، ولا سيما ما يتعلق بهوية المخالفين، لتفادي أي عيوب شكلية أو صعوبات قد تعترض تنفيذ العقوبات المحكوم بها، مع الإسراع بإحالتها على المحكمة؛
- الإسراع بالبت في طلب الاذن بمعينة المخالفات المرتكبة داخل الأماكن المعتمرة طبقا للفقرة 2 من المادة 66 من القانون رقم 12.90؛
- مؤازرة السلطات الإدارية من طرف فرق أخرى للشرطة القضائية عند عدم امتثال المخالفين، بمناسبة معينة المخالفات المرتكبة داخل الأماكن المعتمرة؛
- العمل على تجهيز الملفات الراجعة أمام المحكمة للبت فيها داخل آجال معقولة؛
- التماس عقوبات زجرية تتناسب وخطورة الأفعال المرتكبة؛
- الطعن في الاحكام القضائية التي تقضي بعقوبات غير متناسبة مع خطورة الأفعال أو لا تراعي حالة العود؛
- تبليغ مقررات الهدم إلى اللجنة الإدارية المنصوص عليها في المادة 68 من القانون 12.90 رفقة ما يفيد نهائية الحكم؛
- موافاتي بإحصائيات شهرية حول عدد المحاضر المنجزة في مجال التعمير والناء، ونوعية المخالفات المسجلة، والإجراءات المتخذة بشأنها ومآلها؛
- إشعاري بجميع الصعوبات التي تعترضكم بهذا الخصوص.

والسلام